# الخصائص النمائية للأطفال الليبيين المغتربين وغير المغتربين ومقترح لتوظيف الذكاء الاصطناعي لتحليل الفروقات النمائية للفئتين ودعم تكيفهم الاجتماعي والتعليمي

إعداد

**الباحثة / إيمان محمد ياسين الطاهر علي عريبي[1]**

**ملخص البحث باللغة العربية**

**مقدمة:**

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة المرحلة الحاسمة والحرجة في عمر الإنسان ويعد النمو من أهم المظاهر الأساسية للخصائص النمائية للأطفال في المرحلة العمرية ما بين (٤-٦) سنوات فهو يؤثر علي جميع المظاهر النمائية من حيث النمو العقلي أو الإنفعالي أو الجسماني أو الإجتماعية ، فنجد أن كل ما سبق يؤثر وينعكس علي شخصية الطفل وبنائه النفسي وخصوصا في ضوء التحديات التي يعيشها الأطفال حيث تتكون ملامح نموهم في وسط البيئة المحيطة بهم وتحدد هذه الفترة مسار نمو الشخصية وتطورها، ويكون للآباء والامهات دور محوري في عملية النمو والتنشئة.

**مشكلة البحث**

**وتتحدد مشكلة البحث في السؤال التالي:**

– هل هناك فروق بين الأطفال الليبين المغتربين والأطفال الليبين غير المغتربين من حيت الخصائص النمائيه (النمو الجسمي الحركي ، والنمو الانفعالي، والنمو اللغوي، والنمو الخلقي، والتنو الحسي والنمو العقلي المعرفي)؟

**أهداف البحث:**

يهدف البحث الحالي إلي التعرف علي:

- ما إذا كان يوجد فروق بين متوسطي درجات الأطفال الليبين المغتربين والأطفال الليبين غير المغتربين علي مقياس الخصائص النمائيه للأطفال(النمو الجسمي الحركي، والنمو الانفعالي ،والنمو الحسي و النمو اللغوي والنمو الخلقي)

**أهمية البحث:**

**[ أ ] الأهمية النظرية:**

- إثراء الإطار النظري بمتغيرات البحث المتمثل في الخصائص النمائية ، وطفل الروضة الليبي لتكوين قاعدة معلومات غنيه لتساهم في إثراء هذا المجال من حيث الخصائص النمائية .

[1] باحثة دكتوراه – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة .

تسليط الضوء علي الخصائص النمائية ومعرفة الفروق والاختلافات بين الأطفال الليبين المغتربين والأطفال الليبين الغير مغتربين.

**[ب] الأهمية التطبيقية:**

- تنبيه أولياء الأمور والمعلمات لأطفال الروضة للانتباه لهم لوضع خطة لتنمية الخصائص النمائية لأطفال الروضة المغتربين وغير المغتربين بعد الوصول إلى هذه النتائج.

**فروض البحث**

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الأطفال الليبين المغتربين وغير المغتربين على مقياس الخصائص النمائية للأطفال.

**منهج البحث**

– استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته في مقارنة المتغيرات بين الحالات والمجموعات وكذلك الخصائص والسمات والفترات الزمنية.

**عينة البحث**

تكونت عينة البحث الكلية من (١٨٠) طفل وطفلة ليبية في الفئة العمرية ما بين (٤ - ٦) سنوات للاطفال رياض الأطفال المقيمين داخل ليبيا والمغتربين.

**أدوات البحث**

**إستخدمت الباحثة الأدوات الآتية في البحث:**

١- بطارية تقدير الخصائص النمائية لطفل الروضة.

**الأساليب الإحصائية المستخدمة**

إستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

- معاملات الصدق .
- ثبات المقياس بطريقة الفا – كرونباخ.
- ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية .

**نتائج البحث:**

أسفرت نتائج البحث عن:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية ما بين الأطفال الليبين المقيمين في ليبيا والمغتربين خارج ليبيا لصالح الأطفال الليبين المقيمين داخل ليبيا علي مقياس الخصائص النمائية.

**Developmental Characteristics of Libyan Expatriate and Non-Expatriate Children:**

**A Proposed Use of Artificial Intelligence to Analyze Developmental Differences and Support Their Social and Educational Adaptation**

**Researcher:**
Iman Mohamed Yassin Al-Taher Ali Areibi

**Abstract**

**Introduction:**

Early childhood represents a critical and foundational stage in human development. During the age range of 4 to 6 years, developmental growth is a key indicator of children's overall development across various domains—cognitive, emotional, physical, and social. Each of these developmental dimensions profoundly influences the child's personality and psychological formation. This influence is further shaped by the challenges children face and the environmental context in which they grow. Consequently, this period significantly determines the trajectory of personality development. Parents and caregivers play a central role in this developmental process.

**Research Problem:**

The research seeks to answer the following question:

- Are there statistically significant differences in developmental characteristics (motor and physical development, emotional development, language development, moral development, sensory development, and cognitive development) between Libyan expatriate children and non-expatriate Libyan children?

**Research Objectives:**

The present study aims to:

- Determine whether statistically significant differences exist between the mean scores of Libyan expatriate and non-expatriate children on the

developmental characteristics scale (including motor and physical development, emotional development, sensory development, language development, and moral development).

**Research Importance:**

**[A] Theoretical Importance:**

- Enrich the theoretical framework by integrating the variables of developmental characteristics in early childhood education, specifically focusing on Libyan preschool children, to contribute to a robust knowledge base in this area.
- Highlight developmental differences between expatriate and non-expatriate Libyan children to better understand the diversity in developmental trajectories.

**[B] Practical Importance:**

- Raise awareness among parents and preschool teachers regarding the need to develop tailored developmental support plans for both expatriate and non-expatriate children based on empirical evidence.

**Research Hypothesis:**

- There are no statistically significant differences between the mean scores of expatriate and non-expatriate Libyan children on the developmental characteristics scale.

**Research Methodology:**

- The researcher employed the descriptive method, which is suitable for comparing variables across cases and groups as well as analyzing characteristics, traits, and temporal dimensions.

**Research Sample:**

- The study sample consisted of 180 Libyan children (both boys and girls), aged between 4 and 6 years, including both those residing in Libya and those living abroad.

**Research Tools:**

- The researcher utilized the following tool:
    - A battery for assessing developmental characteristics in preschool children.

**Statistical Methods Used:**

- Validity coefficients.
- Cronbach's Alpha method to assess scale reliability.
- Split-half method for test reliability.

**Research Results:**

The results revealed statistically significant differences in favor of Libyan children residing in Libya on the developmental characteristics scale, compared to their expatriate counterparts

**مقدمة:**

**تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة المرحلة الحاسمة والحرجة في عمر الإنسان**

ويعد النمو من أهم المظاهر الأساسية للخصائص النمائية للأطفال في المرحلة العمرية ما بين (٤-٦) سنوات فهو يؤثر علي جميع المظاهر النمائية من حيث النمو العقلي أو الإنفعالي أو الجسماني أو الإجتماعية ، فنجد أن كل ما سبق يؤثر وينعكس علي شخصية الطفل وبنائه النفسي وخصوصا في ضوء التحديات التي يعيشها الأطفال حيث تتكون ملامح نموهم في وسط البيئة المحيطة بهم وتحدد هذه الفترة مسار نمو الشخصية وتطورها، ويكون للآباء والامهات دور محوري في عملية النمو والتنشئة.

**مشكلة البحث:**

إن المجتمع الليبي يمر بمرحلة في الوقت الحالي تتطلب منه الاهتمام بكل الجوانب التي يمكن أن تطور من البلد إلى الأحسن ومن أهم هذه الجوانب الأساسية في المجتمع هي الأطفال فهم مستقبل البلاد.

وقد نبعت مشكلة البحث من خلال تواجد الباحثة داخل البلاد وخارجها وملاحظتها للأطفال الذين يبدو عليهم سلوكيات تحتاج إلى الصقل من قبل المعلمين وأولياء الأمور معاً للوصول الي نتيجة صحية نفسياً وسلوكياً للأطفال وذلك من خلال الاهتمام بدراسة الخصائص النمائية من حيث النمو الجسمي ، النمو الحسى، النمو العقلي المعرفي، النمو اللغوى ، النمو الإنفعالي ، النمو الاجتماعي ، النمو الخلقي لهم ومعرفة ميولهم وقدراتهم ، ولا يوجد أهل مغتربين لم يشعو بالذنب ولو لمرة واحدة علي الأقل لجعلهم طفلهم يواجه صعوبات ما كان تعرض لها لولا إنه مغترب، والكثير منا يواجه هذا الشعور من وقت لآخر، فنبدأ بقياس الايجابيات والسلبيات في صحة اختيارنا للعيش خارج الوطن وفرض جوانب معينة من حياة الاغتراب علي أطفالنا ومن هنا قررت الباحثة معرفة ما إذا كانت توجد فروق ما بين الأطفال الليبين الموجودين والمقيمين داخل ليبيا والأطفال المغتربين خارج البلاد ومن هنا تبلور السؤال التالي:-

**السؤال: هل** هناك فروق بين الأطفال الليبين المغتربين والأطفال الليبين غير المغتربين من حيث الخصائص النمائيه (النمو الجسمي الحركي ، والنمو الانفعالي، والنمو اللغوي، والنمو الخلقي، والتنو الحسي والنمو العقلي المعرفي)

**أهداف البحث:**

- يهدف هذا البحث الي التعرف علي ما إذا كان يوجد فروق بين متوسطي درجات الأطفال الليبين المغتربين والأطفال الليبين غير المغتربين علي مقياس الخصائص

النمائيه للأطفال(النمو الجسمي الحركي، والنمو الانفعالي ،والنمو الحسي و النمو اللغوي والنمو الخلقي)

**أهمية البحث:-**

- **الاهمية النظرية:**

- إثراء الإطار النظري بمتغيرات البحث المتمثل في الخصائص النمائية ، وطفل الروضة الليبي لتكوين قاعدة معلومات غنيه لتساهم في إثراء هذا المجال من حيث الخصائص النمائية .
- تسليط الضوء علي الخصائص النمائية ومعرفة الفروق والاختلافات بين الأطفال الليبين المغتربيين والأطفال الليبين الغير مغتربيين.

- **الأهمية التطبيقية:**

- تنبيه أولياء الأمور والمعلمات لأطفال الروضة للانتباه لهم لوضع خطة لتنمية الخصائص النمائية لأطفال الروضة المغتربين وغير المغتربين بعد الوصول إلى هذه النتائج.

**مصطلحات البحث الإجرائية:**

- **الخصائص النمائية:**

الخصائص النمائية للطفل تشمل خصائص النمو الجسمي والحركي والحسي والعقلي والمعرفي واللغوي والانفعالي والاجتماعي والخلقي استنادا الي مقياس الخصائص النمائية التي يقيسها مقياس الخصائص النمائية (سهير كامل ، بطرس حافظ، ٢٠٢٤ :١٠).

**محددات البحث:**

يتحدد هذا البحث بمتغيراته وهي الخصائص النمائية - وأطفال الروضة الليبين المقيمين في ليبيا والمغتربيين خارج ليبيا برياض الأطفال للفئة العمرية ما بين (٤ - ٦) سنوات، كما يتحدد في ضوء العينة المتمثلة في (١٨٠) طفلاً وطفلة ليبيين كما تتحدد في أهداف البحث، فروض البحث، الأدوات، الأساليب الإحصائية المستخدمة به .

**إطار نظري ودراسات سابقة :**

عرفت الخصائص النمائية بانها : تلك العلامات او المظاهر الدالة علي نمو جانب معين لغوي، أو سلوكي، أو اجتماعي ، أو حركي أو نفسي ، أو لغوي ، أو وجداني، وهو من بين السمات المميزة ودائمة التطور في مرحلة الطفولة.

(Orrico Galli, Buoni & Orsai, 2016: 195)

كما عرفت بأنها مجموعة المهارات التي يمكن للاطفال تحقيقها خلال مراحل عمرية معينة، أو القدرة علي بلوغ مستويات مختلفةمن النمو للاطفال مع تقدمهم في العمر.

(Tomanen & Roebers ,2016,9)(Fewell&Oelwein,2017:3)

تعرف الخصائص النمائية بأنها :"ملامح تغير تقدمي في جوانب النمو المختلفة للأطفال مثل النمو الحركي و الجسمي، والاجتماغي، واللغوي وغيرها ، وهي تختلف من طفل لاخر" (Majoko,2019:107)

كما تعرف بانها"ملامح التغير و التقدم في مهارات الأطفال عب خمسة مجالات رئيسية و هي النمو البدني والنمو الفكري والنمو الاجتماعي و النمو الوجداني والنمو الاخلاقي.

وتبنت الباحثة تعريف (سهير كامل وبطرس حافظ ، ٢٠٢٤ : ١٠) الذي يشير إلى أن الخصائص النمائية للطفل تشمل: خصائص النمو الحركي، الحسي، العقلي، اللغوي، الاجتماعي، الانفعالي الخلقي.

**الخصائص النمائية لطفل الروضة:**

**خصائص النمو الجسمي والحركي:**

تتميز قدرات الطفل الحركية بالنشاط المستمر من شدة الاستجابة وسرعتها والتنوع والتدرج فى استخدام عضلاته حيث تتسم حركاته بالرشقة والخفة ، والطفل يصل فى نهاية هذه المرحلة إلى حالة من النمو الحركي تشبه الكبار تمكنهم من أداء المهارات الأساسية الحركية والتي تتمثل فى الحركات الانتقالية وحركات التحكم والسيطرة وتشمل مهارات التحكم والسيطرة لعضلات الجسم الدقيقة والكبيرة ، بالاضافة إلى الثبات واتزان الجسم ، ويلاحظ أن حركة الطفل فى هذه المرحلة لا تكون هادفة أي لا تهدف إلى تحقيق غرض معين، كما لا يتمكن من التحكم فى شكل واع فى حركته. (عائشة ديحان ، ٢٠١٨ : ١٢٨)

**خصائص النمو الاجتماعي:**

يتصف الطفل بالمهارة الاجتماعية بأن يكون له أصدقاء بسهولة ويشارك ويتعاون فى الروضة ، ومحبوب من قبل أقرانه ومعلميه ، يظهر الاهتمام بالآخرين ، يقبل اقتراحات زملائه ، المبادرة بالحديث ، يحترم مشاعر الآخرين، يتبع التعليمات المدرسية، له القدرة على التحدث والاستماع الجيد ، ويتحكم فى انفعالاته وردود أفعاله اتجاه الآخرين ، فالطفل الماهر اجتماعياً يظهر تعبيراته نحو الآخرين بسهولة كما أنه يبذل من راحته ومن جهده وتفكيره ليسعدهم ، ويتصف مثل هذا الطفل بأنه لبق فى معاملاته مع معارفه ومع الغرباء ، ومثل هذا الطفل يتميز بأنه ليس أنانياً ، ويراعي الآخرين ويساعدهم .

(إيمان الكاشف وهشام عبد الله ، ٢٠١٥: ٢٩)

يتـأثر الطفـل فـي نمـوه الاجتمـاعي بـالأفراد الـذين يتفاعـل معهـم ،و بـالمجتمع القـائم الـذي يحيـا فـي إطـاره، وبالثقافـة التـي تهـيمن علـي اسـرته و حضـارته ووطنـه، وتبـدو اثـار هـذا التفاعـل في سلوكه وانفعالاته.

(سهير كامل ، ٢٠٢٤: ٤٢-٥٠)

**خصائص النمو الخلقي:**

يعـرف النمـو الخلقـي بأنـه مظهـر مـن التطبيـع الاجتمـاعي يـتعلم مـن خلالـه الطفـل الكيفيـة التـي يسـاير بهـا توقعـات المجتمـع والثقافـة المحيطـة بـه مـن خـلال تماثلـه لمعـايير النمـو الخلقـي باعتبارها نموذجاً لنظامه القيمي الشخصي

(حكمت الحلو ، ٢٠٩: ٩)

**النمو الانفعالي:**

وتظهـر الانفعـالات المركـزة حـول الـذات مثـل: الخجـل، والإحسـاس بالـذنب، ومشـاعر الثقة بالنفس، والشعور بالنقص، و لوم الذات، والاتجاهات المختلفة نحو الذات.

(سهير كامل ، ٢٠٢٤ : ٤٢- ٥٠ )

**النمو العقلي والمعرفي:**

حب الاستطلاع أو الفضول لدي الطفل في هذا العمر يكون شديدا، اذ يطلب الطفل في هذا العمر تفسيراً لكل شيئ يقع عليه نظره فمخيلته خصبة وخياله واسع.

ويطلق "بياجيه" على هذه المرحلة مرحلة ما قبل العمليات وفيها يمكن للطفل أن يتصور الأشياء والوقائع والأحداث ، ويظهر ذلك من خلال ردود أفعاله اليومية التي أصبحت تعتمد على قدراته العقلية وهنا تزامناً مع النمو السريع لقدراته اللغوية وقدرته على التذكر ، وتتميز مرحلة الذكاء الاجرائي بنمو وظيفة الكلام مما يساعد الطفل على تمثيل الأشياء والرمز لها حتى فى غيابها من خلال القدرة على التخيل والتذكر والقدرة على الاسترجاع والاستحضار الذهني للحوادث السابقة

(Anderson, 2005: 111)

ومن هنا تري الباحثة إنه ولابد أن يكون هناك ركيزة تستند الخصائص النمائية لطفل الروضة (٤-٦) سنوات ألا وهي النظريات المفسرة و قد تعددت الاتجاهات والنظريات في هذا الشأن وتذكر منها الباحثة:

- **نظرية فرويد:**

ربما كان فرويد أول صاحب نظرية سيكولوجيه يؤكد الجوانب التطورية في الشخصية ، ويؤكد بخاصة الدور الحاسم لسنوات الطفولة المبكرة والطفولة المتأخرة في إرساء الخصائص الأساسية لبناء الشخصية والحقيقة أن فرويد يري أن الشخصية يكتمل القدر الأكبر منها عند نهاية السنة الخامسة من

العمر، وأن ما يلي ذلك من نمو يقوم في معظمه علي صياغة البناء الأساسي و قد وصل إلى هذا الاستنتاج علي أساس خبراته مع المرضي الذين يعالجون عنده بالتحليل النفسي.

(سهير كامل ، ٢٠٢٤ : ٧٦ )

- **نظرية سوليفان:**

وبخصوص مرحلة الطفولة "طفل ما قبل المدرسة" فيذكر "سوليفان" إنه ( تبدأ في هذه المرحلة عمليات التنشئة والتدريب المقصودة مصحوبة إما بالثواب أو العقاب، وينمو نسق الذات سريعاً في هذه المرحلة، ففي هذه المرحلة يتم تدريب الطفل علي عادات النظافة وما إليها، وكل العناصر التي تشربها الآباء من ثقافتهم ، ويسير التدريب جنبا إلى جنب مع تعلم اللغة. وتظهر حاجة الطفل في هذه المرحلة إلى وجود الآخرين فيتعلم كيفية إثارة الانتباه أي: يشغل ما لديه من مهارات مكتسبه لاستغلال الآخرين وتحريكهم.

سهير كامل (٢٠٢٤ :٧٨ )

- **نظرية اريكسون:**

يحدد اريكسون ثمان مراحل للنمو ويعتبر الطفل متكيفا اذا تميز سلوكه بالنواحي الايجابية في المرحلة التي يمر بها دون النواحي السلبية:

- مرحلة الثقة و نقيضها وتمتد هذه المرحلة من الميلاد و حتي السنة الاولي.
- مرحلة الاستقلال الذاتي و يقابله الشعور بالعار والشك وتمتد هذه المرحلة من نهاية السنة الاولي الي ٣ سنوات.
- مرحلة المبادرة في مقابل الشعور بالذنب و تمتد هذه المرحلة من٣ الي ٥ سنوات.
- مرحلة الاجتهاد في مقابل الشعور بالنقص وتطابق هذه المرحلة دخول المدرسة .
- مرحلة الذاتية في مقابل تشتت الدور تقابل مرحلة المراهقة.
- مرحلة التألف في مقابل العزلة.
- مرحلة تكامل الانا او الذات في مقابل الشعور باليأس.

(سهير كامل٢٠٢٤: ٨١ – ٨٢ )

مما لا شك فيه ان مرحلة الطفولة من اهم المراحل في حياة الطفل فهي مرحلة تؤثر فيها العديد من العوامل وتبداء من وهو جنينا في احشاء امه الي ولادته فيدخل فيها الجينات والتكوين العضوي والوراثي والغذاء والبيئه والصحة العامه ، وتمثل الخصائص النمائيه المكون الاساسي لشخصية الطفل فبالتالي يجب والاشراف عليها والاعتناء بها كما تعتني بالزهرة حتي يحصل التوافق النفسي مع المحيط به سواء كان اسرته او مدرسته او بيئته و يصل الي المستوي المطلوب ويحقق التوازن لشخصية الطفل ومن هنا كان للخصائص النمائية أهميتها وأهمية دراستها.

**الفروض:**

وقد تم صياغة الفرض التالي لتحقيق أهداف البحث:-

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال الليبيين المغتربين وغير المغتربين علي مقياس الخصائص النمائية للأطفال.

منهج وإجراءات البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته في مقارنة المتغيرات بين الحالات والمجموعات وكذلك الخصائص والسمات والفترات الزمنية.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث الكلية من (١٨٠) طفل وطفلة ليبية في الفئة العمرية ما بين (٤ - ٦) سنوات للاطفال رياض الأطفال المقيمين داخل ليبيا والمغتربين.

**التكافؤ بين الأطفال الليبيين المقيمين فى ليبيا و المغتربين خارج ليبيا**

**١- من حيث العمر الزمنى و الذكاء**

قامت الباحثة بايجاد دلالة الفروق بين متوسطى درجات الأطفال الليبيين المقيمين فى ليبيا و المغتربين خارج ليبيا من حيث العمر الزمنى و الذكاء باستخدام اختبار ت كما يتضح فى جدول (١)

**جدول ( ١ )**

**دلالة الفروق بين متوسطى درجات الأطفال الليبيين المقيمين فى ليبيا والمغتربين خارج ليبيا من حيث العمر الزمنى و الذكاء**

**ن = ٦٠**

| المتغيرات | الأطفال الليبيين المقيمين فى ليبيا ن=٣٠ | | الأطفال المغتربين خارج ليبيا ن= ٣٠ | | ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | م١ | ع١ | م٢ | ع٢ | | |
| العمر الزمنى | ٦٢.٤ | ٩.١٢ | ٦٢.٥ | ٩.٠٥ | ٠.٣٠٦ | غير دالة |
| الذكاء | ٩٨.٧ | ٤.٢٧ | ٩٩.٠٣ | ٤.١٤ | ٠.٠٤٣ | غير دالة |

**ت= ٢.٤٥ عند مستوى ٠.٠١ ت= ١.٦٩ عند مستوى ٠.٠٥**

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات الأطفال الليبيين المقيمين فى ليبيا و المغتربين خارج ليبيا من حيث العمر الزمنى و الذكاء مما يشير الى تكافؤ المجموعتين .

**الأدوات المستخدمة:**

استخدمت الباحثة بطارية تقدير الخصائص النمائية لطفل الروضة :-

يقوم بتطبيق المقياس كل من الامهات او المعلمات حيث انهم هم الملاصقين للطفل ولأكثر خبرة منه بسلوكه.

كما تتكون البطارية من عدة اختبارات وعددها سبعة وتغطي جوانب النمو التالية:-

١- النمو الحسي

٢- النمو الحركي

٣- النمو العقلي المعرفي

٤- النمو اللغوي

٥- النمو الانفعالي

٦- النمو الاجتماعي

٧- النمو الخلقي

كما يحتوي كل اختبار منهم علي ٢٢ عبارة تحتوي علي العبارة الايجابية والعبارة السلبية وامام كل عبارة ثلاثة اختيارات وهي (غالبا، احيانا ـ نادرا ) وتقوم المعلمه او الام بوضع علامة صح امام الاختيار المناسب للطفل وذلك امام كل عبارة من عبارات الاختبارات.

**الخصائص السيكومترية لمقياس الخصائص النمائية:**

قامت الباحثة بايجاد معاملات الصدق و الثبات لمقياس الخصائص النمائية (اعداد سهير كامل، بطرس حافظ ، ٢٠٠٨) على عينة قوامها ١٨٠ طفلا على النحو التالى :

**معاملات الصدق**

**الصدق العاملي:**

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي التحققى لبنود الأختبار على عينة قوامها ١٨٠ طفلا حيث استخرجت معاملات الارتباط بين فقراته وتم تحليلها عاملياً بطريقة المكونات الأساسية Principal Components لهوتلنج Hoteling وتم تحديد قيم التباين للعوامل (الجذر الكامن) Eigen Value بألا تقل عن واحد صحيح على محك كايزر Kaiser لتحديد عدد العوامل المستخرجة ذات التشبعات الدالة و قدرها سبعة عوامل، ثم أديرت العوامل تدويراً متعامداً بطريقة Varimax، هذا وقد اعتبر محك التشبع الجوهري للعامل وفقاً لمحك جليفورد، والذي يكون ذو دلالة لا تقل عن ٠.٣٠ كما وجد أن قيمة اختبار كايزر – ماير – اوليكن (KMO) لكفاية و ملائمة العينة ( ٠.٧٢٥ ) و هى أكبر من ٠.٥٠، و هى تدل على مناسبة حجم العينة للتحليل العاملى ، و يوضح جدول (٤ ) نتائج التحليل العاملي للمقياس بعد التدوير.

**جدول (٤)**
**قيم معاملات تشبع المفردات على العوامل السبعة المستخرجة لمقياس الخصائص النمائية**

| البعد الأول : النموالجسمى والحركي | | البعد الثانى : النمو الحسي | | البعد الثالث : النمو العقلي المعرفي | | البعد الرابع : النمو اللغوي | | البعد الخامس : النمو الانفعالي | | البعد السادس : النمو الاجتماعي | | البعد السابع : النمو الخلقي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العبارة | معامل التشبع | العبارة | معامل التشبع | العبارة | معامل التشبع | العبارة | معامل التشبع | العبارة | معامل التشبع | العبارة | معامل التشبع | العبارة | معامل التشبع |
| ١ | ٠.٩٤ | ٢٣ | ٠.٩٤ | ٤٥ | ٠.٧٨ | ٦٧ | ٠.٨٨ | ٨٩ | ٠.٩٠ | ١١١ | ٠.٨٠ | ١٣٣ | ٠.٦٥ |

| البعد الأول : النموالجسمى والحركي | | البعد الثانى : النمو الحسي | | البعد الثالث : النمو العقلي المعرفي | | البعد الرابع : النمو اللغوي | | البعد الخامس : النمو الانفعالي | | البعد السادس : النمو الاجتماعي | | البعد السابع : النمو الخلقي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العبارة | معامل التشبع | العبارة | معامل التشبع | العبارة | معامل التشبع | العبارة | معامل التشبع | العبارة | معامل التشبع | العبارة | معامل التشبع | العبارة | معامل التشبع |
| ٢ | ٠.٩٤ | ٢٤ | ٠.٨٩ | ٤٦ | ٠.٧٧ | ٦٨ | ٠.٨١ | ٩٠ | ٠.٩٠ | ١١٢ | ٠.٧٧ | ١٣٤ | ٠.٦٥ |
| ٣ | ٠.٨٢ | ٢٥ | ٠.٨٥ | ٤٧ | ٠.٧٦ | ٦٩ | ٠.٧٦ | ٩١ | ٠.٩٠ | ١١٣ | ٠.٧٣ | ١٣٥ | ٠.٦٥ |
| ٤ | ٠.٨٢ | ٢٦ | ٠.٨٢ | ٤٨ | ٠.٧٥ | ٧٠ | ٠.٧٥ | ٩٢ | ٠.٩٠ | ١١٤ | ٠.٧٢ | ١٣٦ | ٠.٦٥ |
| ٥ | ٠.٧٣ | ٢٧ | ٠.٧٩ | ٤٩ | ٠.٧٢ | ٧١ | ٠.٧٥ | ٩٣ | ٠.٧٧ | ١١٥ | ٠.٦٦ | ١٣٧ | ٠.٦٥ |
| ٦ | ٠.٧٣ | ٢٨ | ٠.٧٥ | ٥٠ | ٠.٧١ | ٧٢ | ٠.٧٤ | ٩٤ | ٠.٧٧ | ١١٦ | ٠.٦٥ | ١٣٨ | ٠.٦٣ |
| ٧ | ٠.٧٢ | ٢٩ | ٠.٧٢ | ٥١ | ٠.٧١ | ٧٣ | ٠.٦٦ | ٩٥ | ٠.٧٥ | ١١٧ | ٠.٦٤ | ١٣٩ | ٠.٦٣ |
| ٨ | ٠.٧٢ | ٣٠ | ٠.٧٠ | ٥٢ | ٠.٦٩ | ٧٤ | ٠.٦٥ | ٩٦ | ٠.٧٣ | ١١٨ | ٠.٦١ | ١٤٠ | ٠.٥٧ |
| ٩ | ٠.٧٢ | ٣١ | ٠.٧٠ | ٥٣ | ٠.٦٨ | ٧٥ | ٠.٦٤ | ٩٧ | ٠.٧٢ | ١١٩ | ٠.٦٠ | ١٤١ | ٠.٥٧ |
| ١٠ | ٠.٧٠ | ٣٢ | ٠.٧٠ | ٥٤ | ٠.٦٧ | ٧٦ | ٠.٦٣ | ٩٨ | ٠.٧٢ | ١٢٠ | ٠.٥٨ | ١٤٢ | ٠.٥٦ |
| ١١ | ٠.٦٧ | ٣٣ | ٠.٦٩ | ٥٥ | ٠.٦٥ | ٧٧ | ٠.٥٩ | ٩٩ | ٠.٦٦ | ١٢١ | ٠.٥٥ | ١٤٣ | ٠.٥٤ |
| ١٢ | ٠.٦٧ | ٣٤ | ٠.٦٩ | ٥٦ | ٠.٦٢ | ٧٨ | ٠.٥٨ | ١٠٠ | ٠.٦٣ | ١٢٢ | ٠.٥٣ | ١٤٤ | ٠.٤٩ |
| ١٣ | ٠.٦٥ | ٣٥ | ٠.٦٦ | ٥٧ | ٠.٦١ | ٧٩ | ٠.٥٨ | ١٠١ | ٠.٦٠ | ١٢٣ | ٠.٥٢ | ١٤٥ | ٠.٤٦ |
| ١٤ | ٠.٦١ | ٣٦ | ٠.٦٥ | ٥٨ | ٠.٥٩ | ٨٠ | ٠.٥٨ | ١٠٢ | ٠.٥٨ | ١٢٤ | ٠.٥١ | ١٤٦ | ٠.٤٥ |
| ١٥ | ٠.٥٩ | ٣٧ | ٠.٦٥ | ٥٩ | ٠.٥٧ | ٨١ | ٠.٥٥ | ١٠٣ | ٠.٥٥ | ١٢٥ | ٠.٤٨ | ١٤٧ | ٠.٤٢ |
| ١٦ | ٠.٥٤ | ٣٨ | ٠.٦٣ | ٦٠ | ٠.٥٦ | ٨٢ | ٠.٥٤ | ١٠٤ | ٠.٥٤ | ١٢٦ | ٠.٤٦ | ١٤٨ | ٠.٤١ |
| ١٧ | ٠.٥٢ | ٣٩ | ٠.٦٠ | ٦١ | ٠.٥٤ | ٨٣ | ٠.٥٣ | ١٠٥ | ٠.٤٨ | ١٢٧ | ٠.٤٦ | ١٤٩ | ٠.٣٧ |
| ١٨ | ٠.٤٨ | ٤٠ | ٠.٥٨ | ٦٢ | ٠.٥٢ | ٨٤ | ٠.٥٢ | ١٠٦ | ٠.٤٧ | ١٢٨ | ٠.٤٢ | ١٥٠ | ٠.٣٥ |
| ١٩ | ٠.٤٧ | ٤١ | ٠.٥٨ | ٦٣ | ٠.٤٩ | ٨٥ | ٠.٥١ | ١٠٧ | ٠.٤٣ | ١٢٩ | ٠.٣٩ | ١٥١ | ٠.٣٣ |
| ٢٠ | ٠.٣٨ | ٤٢ | ٠.٥٠ | ٦٤ | ٠.٤٩ | ٨٦ | ٠.٤٨ | ١٠٨ | ٠.٤٢ | ١٣٠ | ٠.٣٧ | ١٥٢ | ٠.٣٣ |
| ٢١ | ٠.٣٧ | ٤٣ | ٠.٤٩ | ٦٥ | ٠.٤٧ | ٨٧ | ٠.٤٧ | ١٠٩ | ٠.٤١ | ١٣١ | ٠.٣٦ | ١٥٣ | ٠.٣٢ |
| ٢٢ | ٠٣١ | ٤٤ | ٠.٤٧ | ٦٦ | ٠.٤٧ | ٨٨ | ٠.٤٥ | ١١٠ | ٠.٤٠ | ١٣٢ | ٠.٣٥ | ١٥٤ | ٠.٣٢ |
| نسبة التباين | ١٥.٩% | نسبة التباين | ١٠.٧١% | نسبة التباين | ١٠.١% | نسبة التباين | ٩.٢٧% | نسبة التباين | ٨.٢٦% | نسبة التباين | ٦.٩٩% | نسبة التباين | ٦.٥٦% |
| الجذر الكامن | ٢٤.٥ | الجذر الكامن | ١٦.٤ | الجذر الكامن | ١٥.٤ | الجذر الكامن | ١٤.٢ | الجذر الكامن | ١٢.٧ | الجذر الكامن | ١٠.٧ | الجذر الكامن | ١٠.١ |
| KMO = 0.725 | | | | | | | | | | | | | |

يتضح من جدول (٤) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث ان قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

**ثانيا: معاملات الثبات**

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقتى الفا - كرونباخ و التجزئة النصفية على عينة قوامها ١٨٠ طفلاً، كما يتضح فيما يلى :

**١- ثبات المقياس بطريقة الفا - كرونباخ:**

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لاختبار الخصائص النمائية لطفل الروضة باستخدام طريقة الفا - كرونباخ كما يتضح في جدول (٥).

**جدول (٥)**

**لاختبار الخصائص النمائية لطفل الروضة باستخدام طريقة الفا - كرونباخ**

| الابعاد | معامل الثبات |
|---|---|
| خصائص النموالجسمى و الحركي | ٠.٧٧ |
| خصائص النمو الحسي | ٠.٧٠ |
| خصائص النمو العقلي المعرفي | ٠.٧٩ |
| خصائص النمو اللغوي | ٠.٧٣ |

| | |
|---|---|
| خصائص النمو الانفعالي | ٠.٧٥ |
| خصائص النمو الاجتماعي | ٠.٨١ |
| خصائص النمو الخلقي | ٠.٧١ |
| الدرجة الكلية | ٠.٧٩ |

يتضح من جدول (٥) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات الاختبار.

**٢- ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية :**

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات للاختبار بطريقة التجزئة النصفية كما في جدول(٦).

**جدول (٦)**

**معاملات الثبات للاختبار بطريقة التجزئة النصفية**

| الابعاد | معامل الثبات |
|---|---|
| خصائص النمو الجسمى و الحركي | ٠.٧٣ |
| خصائص النمو الحسي | ٠.٧٨ |
| خصائص النمو العقلي المعرفي | ٠.٩٢ |
| خصائص النمو اللغوي | ٠.٨٤ |
| خصائص النمو الانفعالي | ٠.٨٦ |
| خصائص النمو الاجتماعي | ٠.٩١ |
| خصائص النمو الخلقي | ٠.٧٣ |
| الدرجة الكلية | ٠.٨٨ |

يتضح من جدول (٦) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات الاختبار.

**طريقة تصحيح الاختبار:**

يوجد امام كل عبارة ثلاثة اختيارات (غالباً، أحياناً، نادراً) تمنح الدرجات (٣،٢،١) إذا كانت العبارة سلبية (١،٢،٣ ) إذا كانت العبارة إيجابية وتقوم المعلمه أو الأم بوضع علامة صح أمام الاختيار المناسب الذي ينطبق علي الطفل وذلك أمام كل عبارة من عبارات الاختبارات علماً بأنه لا توجد إجابه صحيحة وإجابة خاطئة وإنما كل إجابة تعبر عن وصف دقيق للسلوك الذي يقوم به الطفل.

**نتائج الفرض ومناقشته :**

**ينص الفرض الأول على إنه :**

**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الأطفال الليبين المغتربين وغير المغتربين على مقياس الخصائص النمائية للأطفال.**

وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات الأطفال الليبيين المغتربين وغير المغتربين على مقياس الخصائص النمائية للأطفال كما يتضح فيما يلى :

**اولا : من حيث النمو الجسمي و الحركي:**

**جدول (٢)**

**الفروق بين متوسطي درجات الأطفال الليبيين المقيمين فى ليبيا و المغتربين خارج ليبيا من حيث النمو الجسمى و الحركي على مقياس الخصائص النمائية للأطفال ن = ٦٠**

| المتغيرات | الأطفال الليبين المقيمين فى ليبيا ن= ٣٠ | | الأطفال المغتربين خارج ليبيا ن= ٣٠ | | ت | مستوى الدلالة | اتجاه الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | م١ | ع١ | م٢ | ع٢ | | | |
| النمو الجسمى والحركي | ٦١.٨٣ | ٧.١٣ | ٥٣.٢ | ١٣.٠٨ | ٣.١٧٢ | دالة عند مستوى ٠.٠١ | لصالح الأطفال الليبين المقيمين فى ليبيا |

ت= ٢.٤٥ عند مستوى ٠.٠١
ت= ١.٦٩ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات الأطفال الليبيين المقيمين فى ليبيا والمغتربين خارج ليبيا من حيث النمو الجسمى والحركي على مقياس الخصائص النمائية للأطفال لصالح الأطفال الليبيين المقيمين فى ليبيا.

ويوضح شكل (١) الفروق بين متوسطي درجات الأطفال الليبيين المقيمين فى ليبيا و المغتربين خارج ليبيا من حيث النمو الجسمى و الحركي على مقياس الخصائص النمائية للأطفال.

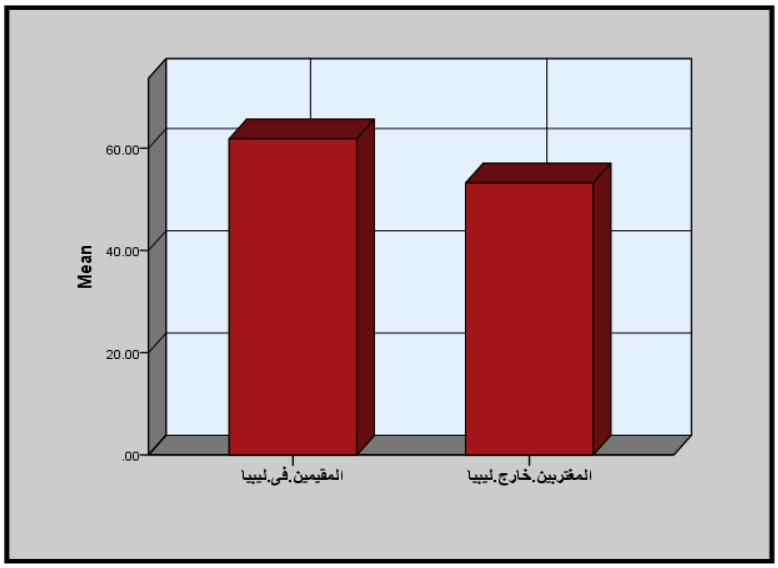


**شكل (١)**
**الفروق بين متوسطي درجات الأطفال الليبيين المقيمين فى ليبيا و المغتربين خارج ليبيا من حيث النمو الجسمى و الحركي على مقياس الخصائص النمائية للأطفال**

**ثانيا : من حيث النمو الحسي:**

**جدول (٣)**

**الفروق بين متوسطي درجات الأطفال الليبيين المقيمين فى ليبيا و المغتربين خارج ليبيا**

**من حيث النمو الحسي على مقياس الخصائص النمائية للأطفال ن = ٦٠**

| المتغيرات | الأطفال الليبين المقيمين فى ليبيا | الأطفال المغتربين خارج ليبيا | ت | مستوى الدلالة | اتجاه الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|

| | ن=٣٠ | | ن= ٣٠ | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | م١ | ع١ | م٢ | ع٢ | | | |
| النمو الحسي | ٦٢.٣٦ | ٢.٢٦ | ٥١.١٣ | ١٠.٦٨ | ٥.٦٣ | دالة عند مستوى ٠.٠١ | لصالح الأطفال الليبين المقيمين فى ليبيا |

ت= ٢.٤٥ عند مستوى ٠.٠١ ت= ١.٦٩ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات الأطفال الليبيين المقيمين فى ليبيا و المغتربين خارج ليبيا من حيث النمو الحسي على مقياس الخصائص النمائية للأطفال لصالح الأطفال الليبيين المقيمين فى ليبيا.

ويوضح شكل (٢) الفروق بين متوسطي درجات الأطفال الليبيين المقيمين فى ليبيا والمغتربين خارج ليبيا من حيث النمو الحسي على مقياس الخصائص النمائية للأطفال.

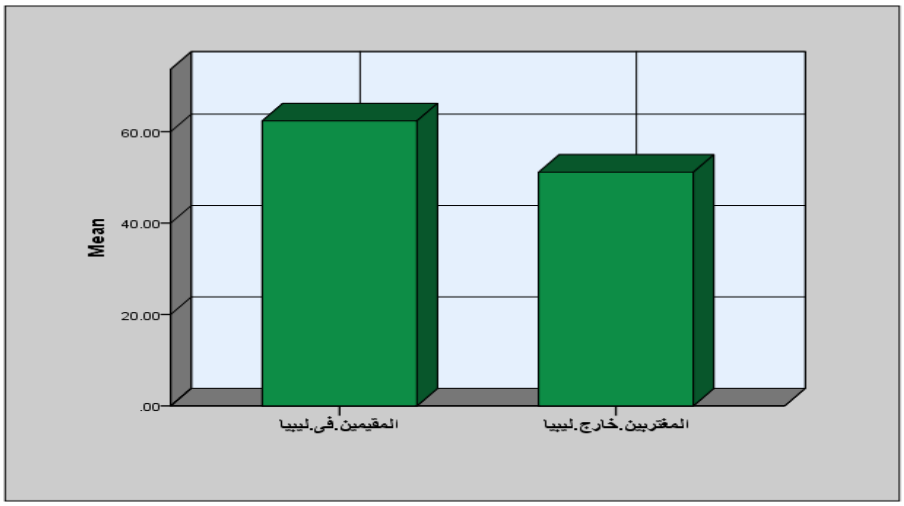


**شكل ( ٢ )**
**الفروق بين متوسطي درجات الأطفال الليبيين المقيمين فى ليبيا و المغتربين خارج ليبيا من حيث النمو الحسي على مقياس الخصائص النمائية للأطفال**

**ثالثا : من حيث النمو العقلي المعرفي**

**جدول (٤)**

**الفروق بين متوسطي درجات الأطفال الليبيين المقيمين فى ليبيا و المغتربين خارج ليبيا من حيث النمو العقلي المعرفي على مقياس الخصائص النمائية للأطفال**

**ن = ٦٠**

| المتغيرات | الأطفال الليبيين المقيمين فى ليبيا ن=٣٠ | | الأطفال المغتربين خارج ليبيا ن= ٣٠ | | ت | مستوى الدلالة | اتجاه الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | م١ | ع١ | م٢ | ع٢ | | | |
| النمو الحسي | ٦٢.٣٣ | ٣.٧٤ | ٥٦.١٦ | ١٢.٨٢ | ٢.٥٢٨ | دالة عند مستوى ٠.٠١ | لصالح الأطفال الليبيين المقيمين فى ليبيا |

**ت= ٢.٤٥عند مستوى ٠.٠١ ت= ١.٦٩ عند مستوى ٠.٠٥**

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات الأطفال الليبيين المقيمين فى ليبيا و المغتربين خارج ليبيا من حيث النمو العقلي المعرفي على مقياس الخصائص النمائية للأطفال لصالح الأطفال الليبيين المقيمين فى ليبيا.

ويوضح شكل (٣) الفروق بين متوسطي درجات الأطفال الليبيين المقيمين فى ليبيا و المغتربين خارج ليبيا من حيث النمو العقلي المعرفي على مقياس الخصائص النمائية للأطفال.

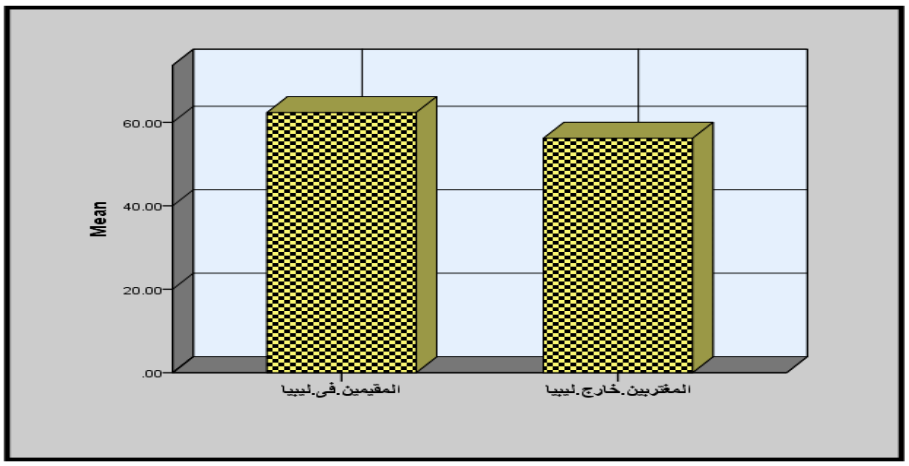


**شكل (٣)**

**الفروق بين متوسطي درجات الأطفال الليبيين المقيمين فى ليبيا و المغتربين خارج ليبيا من حيث النمو العقلي المعرفي على مقياس الخصائص النمائية للأطفال**

**رابعا : من حيث النمو اللغوي:**

**جدول (٥)**

**الفروق بين متوسطي درجات الأطفال الليبيين المقيمين فى ليبيا و المغتربين خارج ليبيا من حيث النمو اللغوي على مقياس الخصائص النمائية للأطفال**

**ن = ٦٠**

| المتغيرات | الأطفال الليبيين المقيمين فى ليبيا ن= ٣٠ | | الأطفال المغتربين خارج ليبيا ن= ٣٠ | | ت | مستوى الدلالة | اتجاه الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | م١ | ع١ | م٢ | ع٢ | | | |
| النمو اللغوي | ٦٠.٣٦ | ٣.٨٧ | ٥٥.٦ | ١٤.٠٦ | ١.٧٩ | دالة عند مستوى ٠.٠٥ | لصالح الأطفال الليبيين المقيمين فى ليبيا |

ت= ٢.٤٥عند مستوى ٠.٠١ ت= ١.٦٩ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات الأطفال الليبين المقيمين فى ليبيا و المغتربين خارج ليبيا من حيث النمو اللغوي على مقياس الخصائص النمائية للأطفال لصالح الأطفال الليبين المقيمين فى ليبيا.

و يوضح شكل (٤) الفروق بين متوسطي درجات الأطفال الليبين المقيمين فى ليبيا و المغتربين خارج ليبيا من حيث النمو اللغوي على مقياس الخصائص النمائية للأطفال.

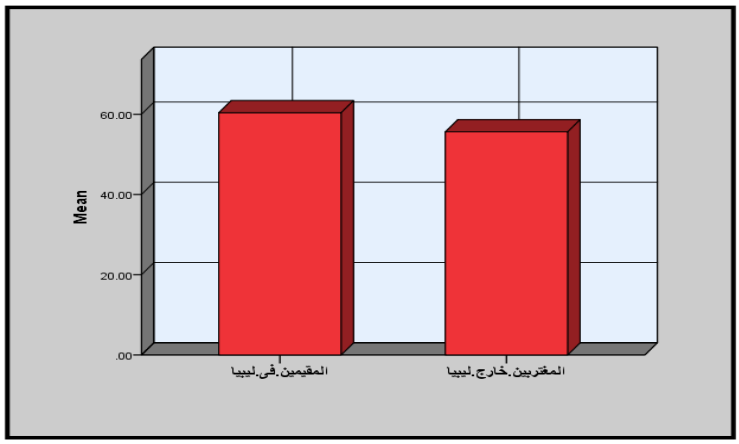


**شكل (٤)**

**الفروق بين متوسطي درجات الأطفال الليبيين المقيمين فى ليبيا و المغتربين خارج ليبيا من حيث النمو اللغوي على مقياس الخصائص النمائية للأطفال**

**خامسا : من حيث النمو الانفعالي:**

**جدول (٦)**

**الفروق بين متوسطي درجات الأطفال الليبيين المقيمين فى ليبيا و المغتربين خارج ليبيا من حيث النمو الانفعالي على مقياس الخصائص النمائية للأطفال**

**ن = ٦٠**

| المتغيرات | الأطفال الليبيين المقيمين فى ليبيا ن=٣٠ | | الأطفال المغتربين خارج ليبيا ن= ٣٠ | | ت | مستوى الدلالة | اتجاه الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | م١ | ع١ | م٢ | ع٢ | | | |
| النمو الانفعالي | ٥١.٠٦ | ١٠.٩ | ٣٧.٣ | ٩.٣٧ | ٥.٢٤ | دالة عند مستوى ٠.٠١ | لصالح الأطفال الليبين المقيمين فى ليبيا |

ت= ٢.٤٥عند مستوى ٠.٠١ ت= ١.٦٩ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات الأطفال الليبيين المقيمين فى ليبيا و المغتربين خارج ليبيا من حيث النمو الانفعالي على مقياس الخصائص النمائية للأطفال لصالح الأطفال الليبيين المقيمين فى ليبيا.

و يوضح شكل (٥) الفروق بين متوسطي درجات الأطفال الليبيين المقيمين فى ليبيا و المغتربين خارج ليبيا من حيث النمو الانفعالي على مقياس الخصائص النمائية للأطفال.

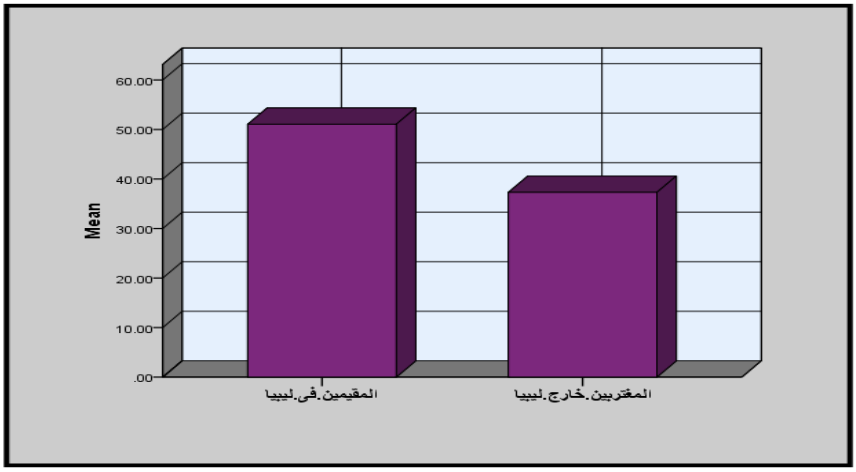


**شكل (٥)**

**الفروق بين متوسطي درجات الأطفال الليبين المقيمين فى ليبيا و المغتربين خارج ليبيا من حيث النمو الانفعالي على مقياس الخصائص النمائية للأطفال**

**سادسا : من حيث النمو الاجتماعي:**

**جدول (٧)**

**الفروق بين متوسطي درجات الأطفال الليبيين المقيمين فى ليبيا و المغتربين خارج ليبيا من حيث النمو الاجتماعي على مقياس الخصائص النمائية للأطفال**

**ن = ٦٠**

| المتغيرات | الأطفال الليبين المقيمين فى ليبيا ن=٣٠ | | الأطفال المغتربين خارج ليبيا ن= ٣٠ | | ت | مستوى الدلالة | اتجاه الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | م١ | ع١ | م٢ | ع٢ | | | |
| النمو الاجتماعي | ٥٧.٧٦ | ٥.٩٥ | ٥٠.٠٣ | ١٢.٢٧ | ٣.١ | دالة عند مستوى ٠.٠١ | لصالح الأطفال الليبين المقيمين فى ليبيا |

ت= ٢.٤٥عند مستوى ٠.٠١ ت= ١.٦٩ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات الأطفال الليبين المقيمين فى ليبيا و المغتربين خارج ليبيا من حيث النمو الاجتماعي على مقياس الخصائص النمائية للأطفال لصالح الأطفال الليبين المقيمين فى ليبيا.

و يوضح شكل (٦) الفروق بين متوسطي درجات الأطفال الليبين المقيمين فى ليبيا و المغتربين خارج ليبيا من حيث النمو الاجتماعي على مقياس الخصائص النمائية للأطفال.

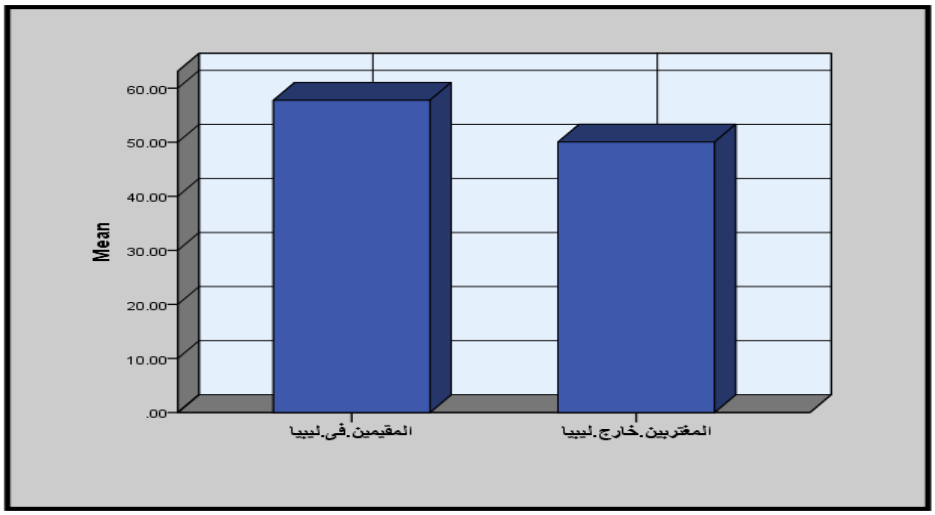


شكل (٦)
الفروق بين متوسطي درجات الأطفال الليبين المقيمين فى ليبيا و المغتربين خارج ليبيا من حيث النمو الاجتماعي على مقياس الخصائص النمائية للأطفال

**سابعا : من حيث النمو الخلقي:**

**جدول (٨)**
**الفروق بين متوسطي درجات الأطفال الليبين المقيمين فى ليبيا و المغتربين خارج ليبيا من حيث النمو الخلقي على مقياس الخصائص النمائية للأطفال**

**ن = ٦٠**

| المتغيرات | الأطفال الليبين المقيمين فى ليبيا ن= ٣٠ | | الأطفال المغتربين خارج ليبيا ن= ٣٠ | | ت | مستوى الدلالة | اتجاه الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | م١ | ع١ | م٢ | ع٢ | | | |
| النمو الخلقي | ٥٦.٨٦ | ٦.١٣ | ٤٦.١٣ | ١٣.٢٦ | ٤.٠٢٤ | دالة عند مستوى ٠.٠١ | لصالح الأطفال الليبين المقيمين فى ليبيا |

ت= ٢.٤٥عند مستوى ٠.٠١ ت= ١.٦٩ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات الأطفال الليبين المقيمين فى ليبيا و المغتربين خارج ليبيا من حيث النمو الخلقي على مقياس الخصائص النمائية للأطفال لصالح الأطفال الليبين المقيمين فى ليبيا.

و يوضح شكل (٧) الفروق بين متوسطي درجات الأطفال الليبين المقيمين فى ليبيا و المغتربين خارج ليبيا من حيث النمو الخلقي الخلقي على مقياس الخصائص النمائية للأطفال.

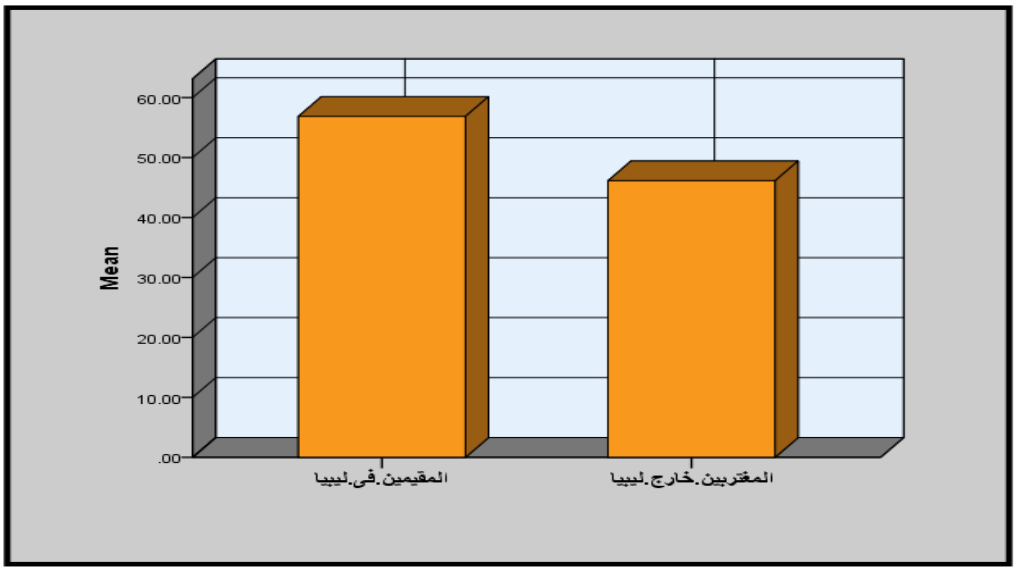


**شكل (٧)**
**الفروق بين متوسطي درجات الأطفال الليبين المقيمين فى ليبيا و المغتربين خارج ليبيا من حيث النمو الخلقي على مقياس الخصائص النمائية للأطفال**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيه بين متوسطي درجات الأطفال الليبين المقيمين في ليبيا و المغتربين خارج ليبيا علي مقياس الخصائص النمائية للاطفال.

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ت لايجاد الفروق بين متوسطي درجات الأطفال المقيمين في ليبيا و المغتربين خاج ليبيا علي مقياس الخصائص النمائية ،

ويتضح من جدول (٢) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠١ بين متوسطي درجات الأطفال المقيمين في ليبيا و المغتربين خارج ليبيا من حيث النمو الجسمي والحركي علي مقياس الخصائص النمائية للاطفال لصالح الأطفال الليبين المقيمين في ليبيا وترجح

الباحثة ذلك ان الطفل في المجتمع الليبي يجد الاهتمام من جميع افراد الاسرة والعائلة الممتدة من جميع النواحي وذلك لترابط المجتمع ببعضه فنجد العم او الخال يعوض النقص الموجود في الاسرة سواء من الناحية المادية او العاطفية فبذلك ينشأ الطفل في بيئه لايراوده فيها الاحساس بالنقص بل يشعر باثقة و ينتج عن ذلك الشعور بالثقة وينمو نموا صحيحا كما تري الباحثة ان رياض الأطفال في ليبيا لها كبير الاثر في ذلك لاهتمامها بالمناهج الخاصة بمرحلة رياض الأطفال من حيث التربية البدنية ففيها انشطة تساعد الأطفال علي تقوية العضلات وتوعيتهم بالاكل المناسب لمرحلتهم العمرية لتساعد في بناء العضلات .

وكذلك يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي٠.٠١ بين متوسطي درجات الأطفال الليبين المقيمين في ليبيا والمغتربين خارج ليبيا من حيث النمو الحسي علي مقياس الخصائص النمائية للاطفال لصالح الأطفال الليبين المقيمين في ليبيا .

يجد الطفل في هذه المرحلة متعه في استخدام متعه في استخدام حواسه فهو شغوف يري و يتذوق ويشم و يفحص و يكتشف الاشياء ليتعرف علي العالم الخارجي

(سهير كامل ٢٠٢٤ :٥٤ )

ويتضح من جدول(٤) وجودفروق دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠١ بين متوسطي درجات الأطفال الليبين المقيمين في ليبيا و المغتربين خارج ليبيا من حيث النمو العقلي المعرفي علي مقياس الخصائص النمائية لصالح الأطفال المقيمين في ليبيا.

ويعود الفضل من خلال توجيه المعلمه برياض الأطفال للطفل بان يكون مستمع جيدو ان يركز فيما يقال له حتي يستطيع تفسير المقصود بشكل صحيح فيستطيع التواصل بطريقة صحيحه مع المحيطين به كما يوصف النمو المعرفي بانه المهارات اللازمه للتفكير والوظيفة السلوكية (Ferrara& Brown,2014:87)

و يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠٥ بين متوسطي درجات الأطفال الليبين المقيمين في ليبيا و المغتربين خارج ليبيا من حيث النمو اللغوي علي مقياس الخصائص النمائية للاطفال لصالح الأطفال المقمين في ليبيا وتري الباحثة ان الفروق بين الأطفال المقيمين داخل ليبيا والمغتربين خارجها ليست كبيرة وذلك ان منهج رياض الأطفال يعتمد علي القراءة والكتابة و الانشطة اليومية تكاد تكون متشابه .

ويتضح من جدول (٦) وجود فروق ذات دالة احصائيا عند مستوي دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات الأطفال الليبين المقيمين في ليبيا و المغتربين خارج ليبيا من حيث النمو الانفعالي علي مقياس الخصائص النمائية للاطفال لصالح الأطفال المقيمين في ليبيا و ترجع الباحثة هذه الفروق من حيث النمو الانفعالي الي ان الطفل اذي يعيش وسط ابويه واسرته

الممتدة يكون متشبع بالعواطف الايجابية اكثر من الطفل المغترب حيث يكون الاهتمام من جميع الاقارب الاخوال والاعمام والجدود وكذلك الزيارات بين الاهالي والرحلات الترفيهيه التي يقيمها الاباء مع اطفالهم والانشطه التي تقيمها رياض الأطفال والالحفلات ،كل ذلك له كبير الاثر علي الأطفال بشكل ايجابي من ناحية النمو الانفعالي وقد اتفق ذلك مع دراسه (Nunna,2014) التي اظهرت نتائجها ان مشاركة الاب في الانشطه الترفيهية في الهواء الطلق هو مؤشر مباشرا من الكفاءة الاجتماعية.

ويتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠١ بين متوسطي درجات الأطفال المقيمين في ليبيا والمغتربين خارج ليبيامن حيث النموالاجتماعي علي مقياس الخصائص النمائية لصالح الأطفال المقيمين داخل ليبيا .وترجح الباحثة هذه الفروق لصالح الأطفال داخل ليبيا لتعرضه لخبرات كثيرةنتيجة اللعب مع الاقران سواء من زملاء الفصل او الاقارب بحكم الاحتكاك الدائم معهم في الاسر الممتدة و مشاركة الاخرين في ما يقومون به من نشاطات عائلية فالنمو الاجتماعي السلوكيات بشكل عام مع الاخرين والتفاعل معهم في الحياة وهذا ما يتفق مع ما اكده "ادلر" ان الانسان كائن اجتماعي تتشكل حياته في سياق المعايير الاخلاقية والثقافية و الاجتماعية،فهو ليس كائنا منعزلا عن الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه،بل كائن اجتماعي قادر علي خلق شخصية من خلال نشاطه الذاتي

(سهير كامل ٢٠٢٤: ١١٥ )

ويتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠١ بين متوسطي درجات الأطفال الليبين المقيمين في ليبيا والمغتريبين خارج ليبيا من حيث النمو الخلقي علي مقياس الخصائص النمائية للاطفال لصالح الأطفال الليبين المقيمين في ليبيا وتري الباحثة ان هذه المرحلة العمرية هي المرحلة الخصبة و المناسبة والمؤثرة في اكتساب الأطفال ما يقدم لهم من برامج تعليمية وانشطه ترفيهيه و زيارات عائلية تكسب الطفل قيم و اخلاقيات تؤثر في حياة الفرد المستقبلية و ينفق ذلك مع دراسة قامت بها الباحثة مها احمد علي عينة كان قوامها ١٠٠ طفلا وطفلة.

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل المهمة في حياة الانسان والتي بدأها بالاعتمادية الكاملة علي الغير ثم هو يرتقي في النمو نحو الاستقلالية و الاعتماد علي الذات،ففي مرحلة الطفولة المبكرة يقل اعتماد الطفل علي الكبار و يزداد اعتماده علي نفسه وذاته و يتم فيها الانتقال من بيئة المنزل الي بيئة الحضانه ورياض الأطفال حيث يبدأ في التفاعل مع البيئة الخارجية والمحيط به وفي هذه المرحلة تبداء عملية التنشئه الاجتماعية واكساب القيم والاتجاهات والعادات الاجتماعية و يتعلم فيها التمييز بين الخطاء والصواب.

و تعـزي الباحثـة وجـود الفـروق بـين الأطفـال الليبـين المقيمـين فـي ليبيـا والأطفـال المغتـربين خـارج ليبيـا الـي عـدة اسـباب مـنهم تعـرض الأطفـال الليبـين المغتـربين الـي ثقافـة مختلفـه عـن ثقافـة بلادهـم كـذلك عـدم احتكـاكهم بـالمجتمع الليبـي وخاصـة مـا يتعلـق بالأسـر الممتـدة حيـث يتـوارث فيهـا الطفـل العـادات والتقاليـد علـي اصـولها ويحتـك باقرانـه مـن أقاربـه الأطفـال وتنشـأ لـه قاعـدة اساسـيا مـن المـوروث الثقـافي داخـل مجتمعـه الليبـي بالاضـافة إلـى ظهـور علاقـة موجبـة بـين تفاعلات الأقران تعمل علي تحسين الخصائص النمائية لدي الأطفال المقيمين في ليبيا .

وقـد أظهـرت النتـائج بصـفة عامـة وجـود فـروق ذات دلالـة احصـائية مـا بـين الأطفـال الليبـين المقيمـين فـي ليبيـا والمغتـربين خـارج ليبيـا لصـالح الأطفـال الليبـين المقيمـين داخـل ليبيـا علـي مقياس الخصائص النمائية.

ويؤكـد "اريكسـون" اهميـة اشـباع حاجـات الطفـل لكـل مرحلـة نمائيـة لخلـق الاحسـاس بـالامن والثقـة حيـث انهـا قاعـدة لنجـاح الفـرد و انجازتـه و قدرتـه علـي تحمـل الاحباطـات عليحـين يـؤدي الـرفض و الرعايـة السـيئة الـي احسـاس الطفـل بعـدم الامـان و الخـوف مـن العـالم والاخـرين. (سهير كامل ٢٠٢٤ : ٢٣٨) (عادل هريدي ٢٠١١:١٥٠)

التوصيات :

- توصي الباحثة بتوفير نوادي للاطفال المغتربين من قبل السفارات للجالية الليبية خاج بلادهم واعداد كوادر خاصة للاهتمام بجانب الخصائص النمائيه وتنميتها بالشكل الصحيح.
- توصـي الباحثـة اوليـاء الامـور بالاهتمـام باطفـالهم واشـراكهم فـي النـوادي ممـا يسـاعد فـي تنمية الخصائص النمائية للطفل .

**مقترح لربط موضوع الخصائص النمائية للأطفال الليبيين وغير الليبيين بالذكاء الاجتماعي (AI).**

يمكن التركيز على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات وفهم الفروقات النمائية بين هاتين الفئتين، وتحديد العوامل المؤثرة عليهما. فيما يلي خطوات يمكن اتباعها لتوظيف الذكاء الاصطناعي فى هذا السياق:

**١- جمع البيانات وتطوير نماذج الذكاء الاصطناعي**

- **جمع البيانات:**

- تطوير استبيانات أو أدوات تقييم خاصة بقياس الخصائص النمائية (مثل اللغة ، المهارات الاجتماعية، القدرات الإدراكية) للأطفال فى الفئتين.
- استخدام تطبيقات تعليمية لجمع بيانات الأداء الأكاديمي والسلوكي.
- الاعتماد على مصادر بيانات مثل تقارير المدارس أو ملاحظة الأهل.

- **تحليل البيانات:**

- استخدام تقنيات التعلم الآلي لتحليل الفروقات النمائية بين الأطفال المغتربين وغير المغتربين.
- تحليل تأثير البيئة الثقافية، اللغة والتعليم على النمو النفسي والاجتماعي.

**٢- تحديد العوامل المؤثرة:**

- استخدام الذكاء الاصطناعي لاكتشاف الأنماط الخفية بين المتغيرات المختلفة (مثل تأثير اللغة الأم مقابل اللغة الثانية، ودور البيئة الاجتماعية الجديدة).
- توظيف أدوات تحليل النصوص لفهم تأثير اللغة والثقافة على تطور المهارات اللغوية والمعرفية.

**٣- التطبيق العملي:**

- **تطور تطبيقات تعليمية** : إنشاء تطبيقات ذكاء اصطناعي تساعد الأطفال على تحسين مهاراتهم النمائية بناء على احتياجاتهم (مثل تطبيقات تدعم تعدد اللغات للأطفال المغتربين).
- **الدعم النفسي والاجتماعي**: استخدام تقنيات AI لتقديم توصيات مخصصة للأهالي والمعلمين لدعم النمو النفسي والاجتماعي للأطفال فى كلا السياقين.

**٤- النمذجة التنبؤية :**

- تطوير نماذج AI تتنبأ بتأثير البيئة المحيطة على النمو النمائي للطفل بناءً على البيانات المدخلة.
- اقتراح استراتيجيات لتقليل الفجوة النمائية بين الأطفال المغتربين وغير المغتربين.

**٥- تخصيص التعليم:**

- استخدام الذكاء الاصطناعي لإنشاء خطط تعليمية فردية تأخذ فى الاعتبار البيئة الثقافية واللغوية للطفل.
- تطبيق خوارزميات التعلم التكيفي التي تتناسب مع قدرات كل طفل وظروفه.

**٦- مقارنة البيانات عبر الزمن:**

- الاستفادة من التعلم الآلي لتحليل كيف تتغير الخصائص النمائية بمرور الوقت لدى الأطفال المغتربين بعد التأقلم مع البيئة الجديدة.

**الأهمية العملية:**

- تقديم حلول لتحسين نمو الأطفال المغتربين ، خاصة فى المهارات الاجتماعية واللغوية.
- تعزيز فهم العوامل الثقافية والتعليمية المؤثرة على تطور الأطفال فى البيئات المختلفة.

بهذه الطريقة ، يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي كأداة لدراسة الخصائص النمائية وتوفير حلول مبتركة لتحسين حياة الأطفال الليبيين ، سواء المغتربين أو غير المغتربين.

**المراجع:**


١- إيمان فؤاد ا لكاشف وهشام إبراهيم عبد الله (٢٠١٥). تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال زوى الاحتياجات الخاصة ، القاهرة . دار الكتاب الحديث.

٢- حكمت الحلو (٢٠٠٩). قراءات سيكولوجية فى النمو الخلقي ، القاهرة : دار النشر للجامعات.

٣- سهير كامل احمد (٢٠٢٤). التدخل المبكر وطفل ما قبل المدرسة الطبعة الاولي مركز الطفولة خبراء التربية للتعليم والتدريب المملكة العربية السعودية ـ الرياض.

٤- سهير كامل احمد (٢٠٢٤). سيكولوجية النمو كلية التربية للطفولة المبكرة القاهرة.

٥- سهير كامل احمد ،(٢٠١٤). اضطرابات الطفولة المبكرة تاخر النمو والاعاقات.مركز الطفولة ـ شركة خبراء التربية والتعليم والتدريب المملكة العربية السعودية ـ الرياض.

٦- سهير كامل احمد (٢٠٢٤). الصحة النفسية والتوافق .الاسكندرية :مركز الاسكندرية للكتاب.

٧- سهير كامل احمد، بطرس حافظ بطرس، (٢٠٢٤)(أ). بطارية تقدير الخصائص النمائية لطفل الروضة.القاهرة: مكتبة الانجلو.

٨- عادل محمد هريدي (٢٠١١). نظريات الشخصية. ايتراك للطبع والنشر.

٩- عائشة ديحان العازمي (٢٠١٨). علم نفس النمو، الأردن: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

١٠- عبد اللطيف محمد خليفة (٢٠٠٣). دراسات في سيكولوجية الاغتراب دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع القاهرة.

١١- محمد عباس يوسف (٢٠٠٤). الاغتراب والابداع الفني دار غريب للطباعة و النشر والتوزيع القاهرة.

١٢- مها احمد عز الدين احمد (٢٠١٨). استخدام تقديرات المعلمات في تحديد الخصائص النمائية المميزة لدي اطفال الحضانة الموهوبين. كلية التربية للطفولة المبكرة كلية التربية.

13- Anderson, J. (2005). Cognitive psychology & its implications. (4th) Edition: W.H. Freeman and company New York.

14- Ferrara, R.A; & Brown, A.L; (2014) Children, slearning and transfer of inductive reasoning rules: Studies in proximal development. Child Development, 57, 87-99.

15- Fewell, R. R., & Oelwein, P. L. (2017).The Relationship Between Integrated Environments and Developmental Gains in Young Children with Mental Handicaps Educable, TECSE; 10(2.

16- Maj oko, T.(2019). Inclusion of Children With Disabilities in Education in Zimbabwean Schools, SAGE .Open Journal; 1: (16).

17- Nuna Torrs,Manuela verissimo, ligia Monteiro,Olivia ribero, antiono j, Santos (2014) : domains of father involvement, social competence and problem behavior in preschool children.

18- Orrioco, A., Galli, L., Buoni, S. & Orsi, A.(2016). Novel Pten Mutations In Neurodevelopmental Disorders And Macrocephaly. Clinical Genetics: An International Journal of Genetics and Molecular Medicine, 75, 195-198.

19- Tormanen, M. & Roebers, C. (2016). developmental Characteristic of included and non – included chhldren with disabilities. Journal of Research in Special Educational Needs; 3 (11)